# Analytical study of the costs in the livestock sector

## Soliman Mohamed Mostafa Ismail

يواجه العالم بصفة عامة خلل في التوازن بين الغذاء والسكان نتيجة قصور الطاقة الانتاجية الغذائية عن ملاحقة التزايد الملحوظ في اعداد السكان وقد نجم عن استمرار معدلات النمو السكاني المرتفع ان بات الانتاج الغذائي عاجز عن مواجهة الطلب وازدات الفجوة عمقا بين البلدان المتقدمة وتلك التي تتصف بتخلفها الاقتصادي في القدر الذى يحتاجة الفرد من الغذاء سواء كان غذاء نباتي او حيواني .وبالرغم من مساهمة الثروة الحوانية ما يقرب 30 % من قيمة الانتاج القومي الزراعي فان الثورة الحيوانية لم تحظى الا بقدر ضئيل من الاهتمام وبازدياد السكان عام بعد عام عجزت المنتجات الحيوانية عن مد حاجة البلاد من الاستهلاك واستدعى الامر استرداد كميات كبيرة من اللحوم ، واصبحت هذه سياسة اساسية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من اللحوم بالرغم من توافر امكانيات زيادة الانتاج في هذا المجال . وقد تأثرت الاسعار بنقص النتاج فأخذت في الارتفاع المستمر من بداية الستينات تحت مظلة تسعيره جبرية لم تتغير حتى خرجت اللحوم من التسعيره عام 1964 وعندئذ اخذت الاسعار في الارتفاع بصورة سريعة ( باستثناء عامى 67’1968 نسبيا وتمشي ذلك مع الزيادة الملحوظة في اسعار بقية المواد الغذائية ابتداءا من عام 1972 في سباق كان من نتيجة1- خروج أغلب الشعب المصري من مجموعة آكلة اللحوم الحيوانية2- تحمل الدولة لمبالغ متزايدة لدعم اسعار المواد الغذائية لمنع الوضع الغذائي المتخلف من التدهوروبالنظر الى سياسة اللحوم المستوردة كسياسة لسد حاجة الطلب المحلي المتزايد على اللحوم المحلية تبين من دراسة أجريت لبيان مدى تفضيل المستهلك لكل من النوعين وهل تعتبر الحوم المستوردة بديلا كاملا عن اللحوم المحلية ان هناك اختلافا جوهريا في نمط استهلاك كل من النوعين حيث تبين من الدراسة ان اللحوم المجمدة المستوردة تعتبر سلعة دنيا بالنسبة للمستهلك في الطبقات المرتفعة الدخل في الحضر ، ومن الملاحظ ان مثل هذه الفئات فقد زادت في اعدادها ونط الدخل الفردى في الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ ليس في الحضر فقط بل في الريف ايضا نتيجة تطور التفكير العملي للافراد والانفتاح الفكرى للوطنين للعمل في دول البترول وغيرهاأهمية البحث :وقد اهتم الباحث بدراسة نشاط التسمين لما له من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وايضا لما يتصف به هذا النشاط من خصائص وطبيعة خاصة ينفرد بها عن اوجة النشاط الاخرى وتأثير هذه الطبيعة الخاصة واثر ذلك على نظم المحاسبة والرقابة وقد اختار الباحث محطة الزنكلون مجالا للتطبيق باعتباره من اكبر المحطات من حيث الطاقة الانتاجية ولتمكين الباحث من الحصول على بيانت التكاليف بالمحطة .الهدف من البحث :ويهدف البحث الى تحقيق الرقابة على عناصر التكاليف وتقييم اداء المسئولون في المحطة مجال التطبيق والتوصية بما يتلائم مع الملاحظات التي يسجلها الباحث من خلال دراسة نظام العمل بالمشروع ومن خلال الدراسة الميدانية حتى تصل الى تحقيق الكفاية الانتاجية المرجوه والتي تجعل المشروع قادرا على تحقيق اهدافة الانتاجية واجراء رقابة فعالة عن انشطتهحدود البحث : -تتحد خطوط الدراسة بهذا البحث في دراسة تحليلية لنشاط التسمين فقط باعتباره شطر هام في الانتاج الحيواني وتحتوي الرسالة علي الابواب التالية الباب الاول المقومات الاساسية لنظام التكاليف في نشاط الانتاج الحيواني، الباب الثاني دور نظام التكاليف في الرقابة وتقييم الاداء وترشيد القرارات في قطاع الانتاج الحيواني، الباب الثالث الدراسة التطبيقية.